

# A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/43/PV.89  
2 March 1989

ARABIC

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة التاسعة والثمانين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،  
يوم الأربعاء ، ١ آذار/مارس ١٩٨٩ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسي : السيد مارتنسن (نائب الرئيس) (الدانمرك)

- تمويل فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال [١٥٤]

يضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات ، Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

89-64036/A ٥٠٢٣٦ (٨٩)

نظرا لغياب الرئيس ، تولى الرئاسة نائب الرئيس ، السيد مورتنسن

(الدانمرك) .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠

البند ١٥٤ من جدول الاعمال

تمويل فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال : تقرير اللجنة الخامسة

(A/43/998)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : طلب اليّ رئيس الجمعية

العامّة أن أنقل الى أعضاء الجمعية العامة أسفه لعدم تمكنه من ترؤس هذا الاجتماع . لقد كان الرئيس ، كما يعلم الأعضاء ، موجودا هنا في نهاية الاسبوع الماضي ، عندما كان من المتوقع تناول تقرير اللجنة الخامسة حول هذا البند . وهو لم يتمكن من الحضور اليوم بسبب التزام سابق .

أعطي الكلمة الآن لمقررة اللجنة الخامسة ، السيدة فلور أكونسياميسا دي رودريغيز ، ممثلة فنزويلا ، لتعرض تقرير اللجنة حول البند ١٥٤ من جدول الاعمال .

السيدة أكونسياميسا دي رودريغيز (فنزويلا) ، مقررة اللجنة الخامسة

(ترجمة شفوية عن الاسبانية) : يشرفني أن أعرض تقرير اللجنة الخامسة حول البند ١٥٤ من جدول الاعمال ، "تمويل فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال" ، والتقرير وارد في الوثيقة A/43/998 .

لقد عقدت اللجنة الخامسة ، التي نظرت في هذا البند في الفترة الواقعة ما بين ٢١ و ٢٨ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، خمس جلسات رسمية وأجرت مفاوضات مكثفة من خلال مشاورات غير رسمية مطولة . وتتعلق الفقرتان ١ و ٢ من التقرير ، أي المقدمة ، بالمسائل التنظيمية .

وتلخص الفقرات من ٣ الى ٥ نظر اللجنة في الاقتراح المعروض عليها ، وتتضمن الفقرة ٦ نص مشروع القرار الذي قررت اللجنة الخامسة ان توصي الجمعية العامة باعتماده .

ويسرني أن أحيطكم علما بأن اللجنة اعتمدت تقريرها دون تصويت .

(السيدة أكونسياميسا  
دي رودريغيز ، فنزويلا)

وكما هو وارد في الفقرة ٤ من التقرير ، اعتمدت اللجنة مشروع القرار ، بصيغته المنقحة شفويا ، دون تصويت على أن يكون مفهوما أن اللجنة ، بتوصيتها رصد اعتماد بمبلغ ١٦٦ ٠٠٠ ٤١٦ ، وافقت على تكاليف الشرطة بالمعدلات المستخدمة حاليا لتمويل الدول المساهمة بقوات عن نفقاتها ، وأن موافقة الجمعية العامة تخص هذه الحالة وحدها وينبغي ألا تشكل سابقة لاية عمليات مقبلة للأمم المتحدة . وتفهم اللجنة الخامسة أيضا أن القرارات والمقررات ذات الصلة المشار إليها في الفقرة ٧ من منطوق مشروع القرار هي تلك المتعلقة بالولايات الممنوحة من الجمعية العامة والولايات الممنوحة من مجلس الأمن ، وفقا لاختصاص كل منهما ، فيما يتعلق بالمشتريات من مصادر الامدادات في الجنوب الافريقي .

وأود أن أؤكد على أن اللجنة الخامسة اعتمدت مشروع القرار دون تصويت ، وذلك بعد ساعات عديدة من المفاوضات الصعبة والحساسة .

وتوصي اللجنة الخامسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار .

وأخيرا ، اسمحوا لي أن أقول أنه من دواعي الشرف بالنسبة لحكومة فنزويلا وبالنسبة لي شخصيا كفنزويلية أن أخطب الجمعية العامة اليوم بوصفي مقررة للجنة الخامسة وأن أعرض تقريرها بشأن بند له هذا القدر من الأهمية لارتباطه بناميبيا . فما برحت فنزويلا تؤيد انتقال ناميبيا الى الاستقلال .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اذا لم يكن هناك أي اقتراح

بموجب المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، سأعتبر ان الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة الخامسة .

تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستكون البيانات بالتالي

مقتصرة على تعليقات التصويت .

وقد أوضحت مواقف الوفود بشأن مختلف توصيات اللجنة الخامسة في تلك اللجنة

وهي واردة في المحاضر الرسمية ذات الصلة .

هل لي أن أذكر الوفود بأنه بمقتضى الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤ ، وافقت الجمعية العامة على أن تقتصر الوفود ، قدر الإمكان ، حين النظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي الجلسة العامة ، على تعليق تصويتها مرة واحدة ، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة .

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار الموصى به في الفقرة ٦ من تقرير اللجنة الخامسة (A/43/998) . وقد قررت اللجنة الخامسة دون تصويت ان توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار هذا . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٣٣/٤٣) .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : اعطي الكلمة الآن للوفود

الراغبة في شرح موقفها من القرار المتخذ توا .

السيد نوفوريتا (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد اعتمدت

الجمعية العامة لتوها مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/43/998 ، بشأن فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . وأود أن أعلن أن وفد بلادي قد انضم الى توافق الآراء حول مشروع القرار هذا على الرغم من تحفظاته على تشكيل الفئات الحالية في جدول تمويل مثل هذه العمليات ، وفقا للمعيار المنصوص عليه في القرار (٣١٠ د - ٢٨) . وعلى الرغم من تأييدنا لمستوى المخصصات لفريق المساعدة في فترة الانتقال ، نود أن نعلن تحفظات بولندا بخصوص إدراجها في الفئة باء في جدول تمويل هذه العملية . فقد قدمنا في مناسبات سابقة الحجج المؤيدة لطلب بولندا بإدراجها في الفئة جيم بدلا من الفئة باء ، التي لا تزال مدرجين فيها .

لقد أيدنا مشروع القرار انطلاقاً من مصادقتنا على عمليات الأمم المتحدة التي تسهم بلادي في العديد منها بالقوات ، وعلى أساس أن مسألة حصة بولندا في تمويل هذه العمليات ، وهي المسألة التي تشكل جزءاً من مشروع القرار الذي اتخذ للتو ، ستحسم في الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة وبذلك يُزال الشذوذ الموجود في الخطة .

السيد مودينغي (زمبابوي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد اتخذت

الجمعية العامة للتو مشروع القرار الخاص بتمويل فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . وهذه مناسبة تاريخية بالنسبة لأعضاء حركة بلدان عدم الانحياز . فالمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) عضو في حركتنا ، - وهي من الأعضاء المؤسسين من خلال حضور رئيسها ، الرفيق سام نجوما ، قمة بلغراد في عام ١٩٦١ . ونتطلع قدماً الى الترحيب بناميبيا بين صفوفنا في غضون الأشهر القليلة القادمة .

لا بد أن يكون التقدم الذي تم حتى الآن في العملية صوب مولد ناميبيا جيدة مصدر ارتياح لجميع أعضاء الأمم المتحدة . وخلال كل المفاوضات الطويلة منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، عملت بلدان عدم الانحياز بكل جد لكفالة اجراء انتخابات حرة ونزيهة بدون تخويف في ناميبيا . وبغية تحقيق هذه الاهداف كان من الضروري كفالة أن يتلقى الامين العام الموارد الكافية للاضطلاع بولايته كما تحددت بشكلها الاصلي والنهائي في قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) ، وكما نص عليها قرار مجلس الامن ٦٣٢ (١٩٨٩) . ولقد كان هذا ضروريا لان قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) قد افترض نوعياً "الكأس المقدسة" ، كما أشار البعض ، ولكن أساساً لأن الوقائع الموضوعية في ناميبيا اليوم تُملئ ذلك . ان سيطرة بريتوريا على ناميبيا اليوم هي أكثر انتشاراً وإحكاماً مما كانت عليه في عام ١٩٧٨ .

وكل هذه المسائل يجب أن يرصدها ويراقبها فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . وان تقليل وجود الفريق في هذه الظروف من شأنه أن يُضعف قدرة الأمم المتحدة على رصد أنشطة الموظفين البريتوريين في ناميبيا . ونحن نعرف أن لبريتوريا مصلحة في اقامة نظام ضعيف ومطيع في ويندهوك . ولهذا السبب ، فإن لدى بريتوريا

الدافع ، وهي على استعداد ، للتلاعب بعملية الاستقلال بغية تحقيق هدفها . وأن ينكسر على الأمين العام المال الكافي لكبح جماح بريتوريا عن القيام بذلك يمكن أن يرقى الى مرتبة التواطؤ مع بريتوريا . ولهذا فاننا نشعر بالارتياح ازاء الفقرة الخامسة من البيان الايضاحي للأمين العام ، التي يبين فيها ما يلي :

"وتبقى ولاية الجناح العسكري لغريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال على النحو المعتمد في قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) دون تغيير" .  
(S/20457 ، الفقرة ٥)

لقد اتخذت بريتوريا عددا من الإجراءات منذ اتخاذ مجلس الأمن للقراريين ٦٢٨ (١٩٨٩) و ٦٢٩ (١٩٨٩) ، بالإضافة الى نشر تقرير الأمين العام ، مما يؤكد مخاوفنا بأن نظام الفصل العنصري لا يمكن الوثوق به . أولا ، لدينا الانتخابات العنصرية للناميبين البيض التي تحدد موعد اقامتها في هذا الشهر . فلماذا القيام بهذا العمل الاستغزالي تعريزا للفصل العنصري ؟ ثانيا ، رأينا غدر بريتوريا عمليا بشأن مسألة عدد رجال الشرطة في ناميبيا .

وأثناء المفاوضات التي جرت بشأن قرار مجلس الأمن ٦٢٩ (١٩٨٩) ، الذي سعى الى اقامة توازن بين مراقبي الأمم المتحدة من رجال الشرطة وبين رجال شرطة جنوب افريقيا في ناميبيا ، إما عن طريق تخفيض عدد الطرف الاخير أو زيادة الطرف الاول ، أخطرت بريتوريا الأمين العام والعالم بأنها ستخفض عدد قوة رجال الشرطة التابعة لها في ناميبيا بعدد يبلغ ٢٠٠٠ رجل . وما أن اتخذ مجلس الأمن قراره ٦٢٩ (١٩٨٩) ، عكست بريتوريا موقفها باعلانها أنها ستزيد عدد قواتها من رجال الشرطة في ناميبيا بـ ٣٠٠٠ رجل ، بأن تجعل أفراد فرق الموت "كويغويت" يرتدون الزي الرسمي الخاص برجال الشرطة . وبموجب قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، كان ينبغي حل هذه الفرق وليس دمجها . فهل سيتغاضى الممثل الخاص للأمين العام عن هذه الانتهاكات الفاضحة لاحكام قراري مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) و ٦٢٩ (١٩٨٩) بالسماح لفرق الموت تلك بأن تتخفى في زي ما يسمى بقوة رجال الشرطة ؟

وهذه ليست الدلائل الوحيدة على سوء نية بريتوريا في الاسابيع القليلة الماضية . فمنذ اتخاذ قرار مجلس الامن ٦٢٩ (١٩٨٩) ، قررت بريتوريا زيادة حجم القوة الاقليمية لافريقيا الجنوبية الغربية بالاعلان عن برنامج جديد للتجنيد وتنفيذه . ووفقا لقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) ، يتعين تسريح هذه القوة ومراقبتها . فلماذا قررت بريتوريا أن تزيد حجم هذه القوة غير الشرعية قبل شهرين فقط من موعد تسريحها ؟ سنكون مهملين لواجبنا اذا لم نلفت انتباه المجتمع الدولي الى هذه التطورات الخطيرة . فمنذ عدة ايام فقط اغتال عملاء بريتوريا الرفيق مويشيهاانغه ، شقيق أمين الدفاع في سوابو ، وزميل له . وقد حاولت بريتوريا بدون خزي أن تلقي اللوم على سوابو بشأن هذا العمل الخسيس . ولو لم يكن أحد الضحيتين شقيق أمين الدفاع في سوابو ، لبذلت جهود مكثفة لتثبيت التهمة على سوابو . وهذا هو الاسلوب الذي سنراه يتزايد في الاشهر المقبلة . ومن المهم أن نكون واعين له الآن وأن توضح هذه المنظمة موقفها ، وهو أن الاغتيالات لن تحدث .

اننا نعرف أن بريتوريا قد كشفت حملتها التخويقية للناميبيين بتهديدهم بالقيام بأعمال انتقامية رهيبه ضد الذين يتعاطفون مع سوابو . ولكن ربما كان ما يندر بالشؤم أكثر من ذلك هو الغوض التي تُشجع رسميا في قطاع كابريقي ، حيث وطدت عمالبات الاتحاد الوطني من أجل الاستقلال الكامل لانغولا (يونيتا) اقدامها توطيدا كاملا فيه . ومن المهم أن يستعاد القانون والنظام في هذا الجزء من ناميبيا بدون تأخير . وهذا موضوع سيتعين على الممثل الخاص أن يتناوله حال وصوله الى ناميبيا . واذا ثبت أن الموارد التي سيأخذها معه مبدئيا غير كافية لمواجهة التحديات التي ذكرتها بفاعلية ، فاننا نتوقع منه أن يتصل على الفور بالأمين العام طلبا لاعداد اضافية من الافراد . وقد سبق لأعضاء مجلس الامن أن أكدوا للأمين العام استعدادهم للتعاون والاستجابة الفورية في هذه الظروف . ونؤكد للممثل الخاص بأن أعضاء الجمعية سيكونون على استعداد مماثل للاستجابة الفورية .

ويسر بلدان عدم الانحياز على نحو خاص أن القرار الذي اتخذناه للتسو والتفاهات التي تستتبعه قد ألزمت المنظمة باحترام قراراتها ومقرراتها بشأن فرض الجزاءات ضد جنوب افريقيا . وتحقيق ذلك في نفس الوقت الذي تسيير فيه خطة الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا هو هدف رئيسي من أهداف بلدان عدم الانحياز . وجميع أعضاء الامم المتحدة لديهم ما يدعو الى الارتياح في هذا الشأن .

ان البيان الذي أدلى به ممثل الامين العام في اللجنة الخامسة بأن فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال لن يشتري الأسلحة والمعدات العسكرية من جنوب افريقيا لابد بالتاكيد أن يعزز الموقف الاخلاقي للمنظمة في المجتمع الدولي . ونحن بدورنا نعد ونتعهد بالتعاون الحماسي مع الممثل الخاص حتى نضمن احترام التعهد روحا ونما .

واخيرا ، تشعر بلدان عدم الانحياز بالارتياح إذ تلاحظ انه وان كان الامين العام سيقوم في الفترة الاولى بتمويل عودة اللاجئين الناميبيين ، بل وأهم من ذلك إعادة تأهيلهم ، عن طريق مناشدة البلدان الاعضاء ، فان البرنامج سيمول ، في حال العجز ، من الميزانية العادية لفريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال عملا بقرار مجلس الامن ٤٣٥ (١٩٧٨) "بصيغته الاصلية والنهائية" ، حسبما نص عليه قرار مجلس الامن ٦٣٣ (١٩٨٩) . ولهذا السبب ، فان الفقرة ٨ من منطوق القرار الذي اتخذناه للتسو هي ذات أهمية خاصة بالنسبة لنا .



الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمعنا الى آخر

المتكلمين في معرض شرح المواقف .

باسم أعضاء الجمعية العامة ونيابة عن رئيسها وبالامالة عن نفسي ، أود أن أعرب عن تقديرنا الخاص لصاحب السعادة السيد مايكل أوكيو رئيس اللجنة الخامسة ، وصاحب السعادة السيد كونراد مسيلي رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية على الطريقة المتفانية والمخلصة التي أنجزا بها عملهما ومكنا الجمعية العامة من تناول هذا الأمر العاجل . أود كذلك أن أشكر السيد لويس مارييا غوميز الأمين العام المساعد لتخطيط البرامج والميزانية والشؤون المالية والمراقب المالي على إسهامه الفعال للغاية في تيسير عملنا .

وأنا على يقين بأنني أتكلم باسم رئيس الجمعية العامة وجميع أعضائها إذ أتمنى للأمين العام وممثله الخاص لناميبيا السيد مارتي أهتيساري كل نجاح في هذه المهمة التاريخية ، مهمة تحقيق استقلال ناميبيا ، عن طريق اجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت رعاية الأمم المتحدة .

بهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت النظر في البند ١٥٤ من جدول الاعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥